

أكدت أن السن الذهبية لحفظ كتاب الله من 4 إلى 25 سنة وأن الكبر ليس عائقاً

# عائشة الصفي: أتمنى إنشاء معهد يتبنى الموهوبين من الأطفال في حفظ القرآن وعلومه بالتعاون مع محفظات تكون نتيجته تخريج حامل للقرآن بكل النواحي

نصحت رئيسة لجان التحفيظ النسائية وعضو اللجنة الدائمة للمسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويد عائشة الصفي المقبلات على حفظ كتاب الله بالإخلاص في طلب العلم، وأن يكون حفظة لوجه الله تعالى لا لهدف آخر، كما نصحت بالمثابرة والصبر والبحث وتخطي العقبات لأن كلام الله يستحق أكثر، كما نصحت بأن نتعاهده حتى لا يضيع من صدورنا. وأشارت إلى دورها كمحكمة ورئيسة لجان التحفيظ في مسابقة الأمير الكبرى لحفظ القرآن وتجويد، وتناولت رحلتها مع حفظ القرآن منذ البداية، وتطرق في مشوارها مع كتاب الله تعالى إلى كثير من المحطات التي نتعرف عليها من خلال هذا الحوار.

البداية

كيف كانت بدايتك في حفظ القرآن الكريم؟

● رحلتني مع القرآن الكريم عمرا 22 عاما سأخترتها في دقائق من وقتكم، اما عن بداية حفظي فكان الحفظ متفرقا لسور معينة مثل سورة الكهف وسورة الملك وغيرهما، وكان هذا ايام عملي كمدرسة، اما بعد التقاعد فقد فكرت في استغلال وقت الفراغ بما ينفعني في الدنيا والآخرة الا وهو حفظ القرآن الكريم فيسر لي ربي التحاقني بمركز فاطمة الوجيهان القريبة من بيتي بمشروع حفظ القرآن الكريم خلال 3 سنوات، فبدأت معهم في الحفظ، وكانت طريقة الحفظ أن تقرأ المحفظة وتردد بعدها الآيات وتقوم بشرح احكام التجويد، وكنا نحفظ كل اسبوع 6 صفحات، نسلمها على الشئخة يومي الاثنين والاربعاء، وبعد كل جزء يتم عمل اختبار لنا حتى انتمنا خمسة اجزاء ومن ثم تم الاختبار في الاجزاء الخمسة، وهكذا كانت الاختبارات تزامنية، واتممت الحفظ بفضل الله قبل المدة المقررة لهذا المشروع، وتمت ختمتي في سنتين وسبعة اشهر.

من أكثر المحفظات تأثيرا فيك؟

● بدأت مع المحفظة سميرة أيوب في دراسة التجويد، اما القرآن فمع المحفظة سناء العمري، حفظت عندها 20 جزءا ثم اكملت العشرة الباقية بمفردي نظرا لسفرها ثم على يد مجموعة مشايخ اعدت عليهم الختمة وحصلت على شهادات منها السند من الشيخ مأمون ثم الشيخ جزار الصويلح، كنت اذهب اليه في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكان يخصص وقتا ويهتم بحفظ القرآن.

طريقة الحفظ

وما طريقتك في الحفظ؟

● كنت اسمع الشيخ كناكري والحذيفي وأبدأ الحفظ بعد سماعها بتريدي الآيات آية آية حتى احفظها ثم انتقل الى آية اخرى، وهكذا حتى أنتهي من حفظ الصفحة كاملة ثم أقوم بكتابتها مرة او مرتين، فاذا ثبتت اصلي بها وبعد حفظة 5 اجزاء وتعليمي للتجويد طلبت



المحفظة عائشة الصفي تتحدث إلى الزميلة ليلى الشافعي

## حفظت القرآن

### بالقرآءات العشر



### أقوم حالياً بالتحكيم

### في التصفيات

### النهائية بمسجد

### الدولة الكبير

منى محفظتي ان اعلم مجموعة جديدة من المتقدمات للحفظ في هذا المشروع، وكانت حلقتي مجاورة حلقة شختي، كنت اسمع لها اولاً ثم انتقلت الى طالباتي اعلمهن القرآن ولله الحمد.

### بعد ختمتي

منى التحقت بالمشاركة في المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم؟

● بعد ختمتي القرآن الكريم، بدأت في الاشتراك بمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويد، فأحببت ان اراجع حفظتي من خلال مشاركتي في هذه المسابقة، فسجلت بـ 30 جزءاً ولكن الظروف لدي في البيت صعبة، فلم استطع مراجعة القرآن كاملاً، فالتحقت بالمشاركة في 20 جزءاً ولله الحمد حصلت على مركز متقدم وفزت في المسابقة، ثم شاركت بـ 25 جزءاً ثم بالقرآن كاملاً، فله الحمد فزت في جميع المشاركات.

### السند

هل شاركت في مسابقات أخرى؟

● نعم شاركت في عدة مسابقات، وكنت احصل على المراتب الاولى بفضل الله، واتثناء مشاركتي في المسابقة نصحتني الشيخ احمد الطرابلسي - حفظة الله - بأخذ السند من الشيخ مأمون كاتبي - حفظة الله - ومن فضل الله ان الشيخ تمت استضافته في مركزنا وقرر ان يعطي مجموعة من الحافظات السند، واجر لي اختياراً وكنت ممن اختارهم الشيخ للقراءة وعليه حصلت على السند عام 2000.

### عدة قراء

من القراء الذين أخذتهم منهم السند؟

● يسر لي ربي القراءة على عدد من المشايخ واخذ السند منهم الشيخ عبدالسلام جبوس، رحمه الله، والشيخ جزار الصويلح والشيخ محمد البديوي والشيخ عبدالله بن عيسى من المدينة المنورة، ثم اخذ سند بالقرآءات العشر الصغرى عن طريق الشاطبية والدراسة من الشئخة ام السعد علي نجم رحمها الله، ثم اخذت

السند بالقرآءات العشر الكبرى عن طريق طيبة النشر من الشيخ عبدالرازق ابراهيم موسى، رحمه الله، جزاهم الله خيراً وجمعني وآياهم على منابر من نور.

### الطريقة نفسها

هل تعلمين طالباتك الطريقة نفسها؟

● انتقلها لكل طالباتي وكثيرا منهن ختمن القرآن بالطريقة نفسها، وهن الآن متصدرات لتعليم القرآن ومنح الاجازات للمفتحات.

### أبي وعمتي

من ساعدك وشجعك على مشوار رحلتك مع كتاب الله؟

● زوجي، فلولاً فضل الله تعالى ثم مؤازرة زوجي وصبره لما وصلت الي ما انا فيه الآن، فله الحمد والمنة.

وكان والدي حافظاً للقرآن الكريم عند الملائكة القادر سرحان، وكان دافعي الاول ان اصبح مثل والدي وعمتي لانني دائماً كنت اسمعها وهما يقرآن القرآن الكريم وقراءتهما كانت رائعة، عمتي اخت الوالد وام زوجي صوتها كان جميلاً حينما تقرأ القرآن الكريم.

### التجربة

لماذا لا تسجلين تجربتك في كتاب يستفيد منه طالبو العلم الشرعي؟

● لقد قمت بكتابة كتبي صغير الحجم سجلت فيه تجريتي مع حفظ كتاب الله وضعت فيه تصحيح اخطاء بعض طرق الحفظ، وانا اعمل دورات لموجهات دور القرآن واعطيهن سندا بذلك، فالتى عندها شعبة اعطيتها حفص والتي عندها حفص اعطيتها قالون.

### كبر السن

هل يعتبر كبر السن عائقاً في حفظ القرآن الكريم؟

● كبر السن ليس عائقاً للحفظ، فعندي سيدة عمرها 70 عاماً حفظت القرآن كاملاً في 6 سنوات مع شدة مرضها وحاجتها لغسيل الكلى يوماً بعد يوم كانت حريصة على الحضور والحفظ والمراجعة، فراجعت معي القرآن الى سورة

مسابقات اهمها مسابقة الكويت الكبرى، وجاءتني دعوات للمشاركة بملتقيات قرآنية من خارج الكويت، وقمت بالتحكيم في مسابقة الاردن العالمية مما اكسبني خبرة في التحكيم، فله الفضل والمنة وذهبت للميمن حيث حضرت تخريج دفعة من حفظة القرآن في جامعة الايمان، كما ذهبت الى ايران بدعوة من الوزارة، حيث كان بها ملتقى وتعرفنا على مسيرة القرآن عندهم.

### طموحات

ما طموحاتكم؟

● عندي مشروع اتمنى ان يتحقق بان اقوم انا ومجموعة من المحفظات بفتح معهد يتبنى الموهوبين من الاطفال تبدأ معهم من الصغر في حفظ القرآن الكريم وعلومه وتكون نتيجته حامل للقرآن بمعنى الكلمة من جميع النواحي يمثل بخلق القرآن ولديه علم بالقرآن من حفظ وتفسير وفقه وتجويد وحفظ المتون، اسأل الله ان يهيئ لنا الاسباب والعباد ليتحقق هذا الحلم.

### نصيحة

ما نصيحتك للمقبلات على حفظ كتاب الله؟

● اتصحن اولاً بالإخلاص في طلب العلم وان يكون لوجه الله تعالى لا لأي هدف آخر، ثم المثابرة والصبر والجد وتخطي العقبات، لأن كلام الله يستحق أكثر من هذا وهو كثر يجب ان نفنى انفسنا للحصول عليه ثم المحافظة عليه وتعاهده حتى لا يضيع من صدورنا.

### أبناء وأحفاد

هل هناك من أبنائك من يسيرون على نهجك؟

● الحمد لله احدي بناتي قربت تختم القرآن والأخريات في طريق الحفظ، واكبر احفادي ختم القرآن حفظاً وحفيداتي يسرن في طريق الحفظ، فلهذا الفضل والحمد، كما ان حفيداتي شاركن في المسابقة الكبرى.

### عدة مراكز

أي المراكز تقومين فيها بالتحفيظ؟

● اقوم بالتحفيظ واعطاء السند وشرح الشاطبية والدراسة في عدة مراكز منها مركز الشيخ عبدالله المبارك الصباح بالسفرة وجمعية الإصلاح بالشامية وجمعية الرعاية الاسلامية ولجنة «ساعد اخاك المسلم».

### الطريقة

ما طريقتك في حث الابناء على الحفظ، اللين ام الشدة؟

● بين اللين والشدة التي تحتاج اليها في بعض الاحيان حتى يعظموا كتاب الله وكلامه في قلوبهم بجانب بعض النصائح والامانيات وتفسير بسيط للمساعدة على الحفظ.

### كلمة أخيرة

في نهاية اللقاء هل من كلمة أخيرة؟

● جزاكم الله خيراً على هذا اللقاء وأسأل الله ان ينفع به المسلمین ويكون في ميزان حسناتكم.

## عائشة عبدالرحمن الصفي

- ولدت وترعرعت في جزيرة فيلكا.
- التحقت بمعهد المعلمات بعد حصولها على الثانوية العامة عام 1966.
- حصلت على دبلوم تربوي عام 1971.
- عملت معلمة في مدرسة الأمة الابتدائية بالسالمية.
- أول من ابتكرت طريقة لحفظ جدول الضرب عن طريق أنشودة.
- انتقلت إلى مدرسة حليلة السعدية وقضت فيها 10 سنوات، ثم انتقلت إلى مدرسة مشرف واستمرت بها أكثر من 10 سنوات، ثم مدرسة جميلة بنت عباد في منطقة بيان وكانت آخر المدارس التي عملت بها.
- عملت على اجازة امومة لتربية اطفالها.
- بعد التقاعد بدأت رحلتها في حفظ كتاب الله.

## أتمت حفظ القرآن الكريم في سنتين وسبعة أشهر

## لولا مؤازرة زوجي وصبره لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن

## كنت أربي طفلين معاً ابني وحفيدي وتغلبت على ظروفهم وختمت القرآن

## القرآن علمني الصبر والثاني والعفو والصفح وأن الوقت ثمين يجب الاستفادة منه

## قمت بالتحكيم في عدة مسابقات دولية

## كانت نحفظ لدي سيدة عمرها 70 عاماً ختمت القرآن الكريم في 6 سنوات رغم مرضها الشديد



## أنصح كبريات السن بالالتزام مع معلمة متقنة تصحح التلاوة أولاً بأول



تحمل شهادة السند على يد الشيخ عبدالسلام جبوس رحمه الله



خلال التصفيات النهائية للمسابقة الكبرى بمسجد الدولة الكبير